

الإعلان عن إقامة تجمع صناعي في الفرات الأوسط

بابل / إقبال محمد

قال الدكتور ثامر الغضبان رئيس هيئة المستثمرين في مجلس الوزراء إن الغريب العاجل سينشهد نقلة نوعية في التشريعات والقوانين التي تنضم مفاصل الاقتصاد بما يساعد على خلق بيئة عمل نهضوية من خلال تفعيل قوانين حماية المستهلك وتنظيم الاستيراد وإنهاء فوضى السوق.

وأكد خلال لقائه برئيس وأعضاء غرفة صناعة بابل وعدد من صناعيي الفرات الأوسط على استقرار السوق العراقية والتعريفية المركزية والاستيراد المبرمج والمستلوك وتنظيم الصناعات الصاعدة ودعم الصناعيين وتوفير الدعم المالي لتشجيع القطاع الخاص.

من جانبه أعلن المهندس عامر محمود جبارك رئيس غرفة صناعة بابل إن اللقاء تمخض عن استحصال الموافقات الرسمية لإقامة تجمع صناعي بالفرات الأوسط الذي يضم صناعيي محافظات النجف وكربلاء والسماوة والديوانية وبابل. وأضاف أن التجمع يتمتع بكافة صلاحيات الاتحاد العام للصناعات العراقية الإدارية والقانونية لافتاً إلى أن التجمع سيأخذ دوره من خلال مجلس إدارته والجانم الفرعية في بناء علاقات طيبة مع الدوائر الحكومية ومنح الصناعيين والقطاع الخاص فرص أكبر للمشاركة في بناء المشاريع وإعادة تأهيل القائمة منها وإيجاد شراكة حقيقية للنهوض بعجلة الصناعة التي توقفت بعد الإغراق السلعي وضعف الدعم المالي مما أسهم في تراجع المنتج المحلي مقابل المنتج والسياسية الأجنبية.

وبيّن أن ٨٠٪ من مصانع ومعامل القطاع الخاص متوقفة كلياً أو جزئياً نتيجة تلك الأسباب داعياً الحكومات المحلية لوقفه جدياً في إعادة الحياة للصناعات العراقية المختلفة ودعم السوق المحلية بالمنتج الوطني.

المالية تطلق ١١١ مليار دينار ضمن موازنة البترو دولار في كركوك

كركوك / وكالات

المخصصة للمحافظة ولغاية شهر آب من العام الحالي وصلت إلى ٢١١ مليار دينار عراقي، مشدداً على أن هذه الأموال ستندف من خلالها مشاريع إستراتيجية لتطوير المدينة التي عانت كثيراً من الإهمال في الماضي، حسب قوله.

دعا تجار إلى ضرورة فتح مكاتب تجارية تمثل عدداً من الغرف التجارية في المنافذ الحدودية سعياً لمعرفة حجم التبادل التجاري بين العراق ودول الجوار.

وطالبت غرفة تجارة محافظة واسط بفتح مكتب لتمثيلها في منفذ زرباطية الحدودي مع إيران الذي حالت الهيئة العامة للمنافذ الحدودية دون افتتاحه، فيما أكد عدد من التجار أهمية هذه الخطوة في معرفة حجم الصادرات والواردات من البضائع والسلع المختلفة الداخلة والخارجة عبر المنفذ، وتزويد الهيئات المعنية بها بما يجده مدى الحاجة لهذه السلعة أو تلك، فضلاً عن حل الخلافات والمنازعات التي تحصل عادة بين تجار البلدين.

وأوضح حسين أن "وجود مثل هذا المكتب يعد من مهام غرف التجارة"، مضيفاً أن "الغرفة استحصلت موافقات الحكومة المحلية لافتتاح المكتب، لكنها واجهت عراقيل من قبل الهيئة العامة للمنافذ الحدودية، التي ردت الطلب بحجة تقليص أعداد المكاتب المفتوحة في المنافذ الحدودية".

من جهتهم، رحب عدد من تجار المحافظة بالسعي لافتتاح مكتب لغرفة التجارة في منفذ زرباطية الحدودي، معتبرين أن وجوده ضروري ويوفر جهداً كبيراً على التجار وإدارة المنفذ في آن واحد. وقال أحد تجار المواد الإنشائية ويدعى أبو علي إن "تمثيل غرفة التجارة في المنفذ الحدودي يعتبر حاجة ملحة في الوقت الحاضر، لأنه يساعد التجار في حل الكثير من المشكلات ومنها مشكلة التأخير".

بغية معرفة حجم التبادل التجاري تجار يطالبون بفتح مكاتب للغرف التجارية في المنافذ الحدودية

واسط / وكالات



الشاحنات، إضافة إلى أبراج للمراقبة وسياج خارجي يحيط بالساحة نفسها. ويعد المنفذ المذكور من أهم منافذ العراق التي تربطه مع إيران من جهة الشرق، ويشهد عملية نشيطة لتبادل البضائع بين تجار البلدين، إضافة إلى تدفق أعداد كبيرة من الزوار الإيرانيين وآخرين من جنسيات مختلفة قادمين لزيارة العتبات المقدسة في العراق، فضلاً عن الزوار العراقيين المتوجهين إلى إيران.

مصنفين وفقاً للقانون إلى خمسة أصناف بحسب الكفاءة المالية والنشاط التجاري. يذكر أن منفذ زرباطية شهد العام الماضي إنشاء ساحة كبيرة للتبادل التجاري شيدت وفقاً لأحدث المواصفات وعلى مساحة كبيرة، بحيث أنها تستقبل عدداً كبيراً من الشاحنات التي تنقل الحمولات دفعة واحدة، وتحتوي الساحة المذكورة على مختبرات لفحص نوعية البضائع ومجموعة سيطرة وإدارة و مرآب انتظار داخلي وميزان جسري لقياس حمولات

البلدين، وبالتالي ضمان السيطرة المحلية على السوق وعدم إغراقها بالسلع والبضائع من غير وجود آلية مدروسة لتصريفها. وأشار محسن في حديثه لـ "السومرية نيوز" إلى أن "البيانات، التي يمكن أن يحصل عليها المكتب بهذا الخصوص، ستتيح فرصة للمستثمرين لمعرفة تحريك استثماراتهم بالاتجاه الصحيح وفقاً للحاجة المحلية". وأسست غرفة تجارة واسط في العام ١٩٦٨، وينتمي إليها حالياً أكثر من ألفي تاجر،

وأضاف أبو علي في حديثه لـ "السومرية نيوز"، أن وجود ممثل لغرفة التجارة في المنفذ يشعرون بأن المنظومة المؤسسية المعنية بالعمل التجاري قريبة منها، ومهمة بشؤون تجار المحافظة، مطالباً بـ "افتتاح المكتب بأسرع وقت ممكن". بدوره، شدد تاجر آخر يدعى علي محسن على "ضرورة أن تتواجد في المنفذ جهة معينة تطلع تفصيلياً على حجم التبادل التجاري لمعرفة نوع الواردات والصادرات التي تتم بين تجار

خلافات سياسية ترجى تشكيل مجلس إدارة هيئة الاستثمار

الناصرية / حسين العامل

في مجلس محافظة ذي قار أسفرت عن إعلان كل من كتلة الأحرار وكتلة شهود المحارب اللذين تضمنا ١٢ عضواً من أعضاء مجلس محافظة ذي قار عن انسحابهما من جلسة التصويت على المرشحين لشغل منصب رئيس ونائب رئيس هيئة استثمار ذي قار ومقاطعة أعمال المجلس لعدة أسابيع حيث وصف أعضاء الكتلتين ما جرى من إجراءات في قائمة أسماء المرشحين السياسية التي تجري خارج مجلس المحافظة بأنها لا تحصل ما يحصل من صفقات سياسية بين كتلتين من كتل المجلس وكان محافظ ذي قار طالب كاظم الحسن قد كشف أمام أعضاء مجلس محافظة ذي قار ما حصل من تغييرات في قائمة أسماء المرشحين مشيراً إلى أن التغييرات المذكورة تمت بالتنسيق مع علي مدي شهرين من الكتلة السياسية الممثلة في المجلس.

ويتكون مجلس محافظة ذي قار الذي يضم ٣١ عضواً من خمس كتل سياسية هي قائمة ائتلاف دولة القانون (١٣) أعضاء وكتلة الأحرار المستقل (٧) أعضاء وشهد المحارب والقوى المستقلة (٥) أعضاء وكتلة الإصلاح الوطني (٤) أعضاء وكتلة الفضيلة الإسلامي يضم عضوين.

قررت الهيئة العامة لمجلس المحافظة إجراء تشكيل مجلس إدارة الهيئة إلى وقت لاحق. وذلك لعدم توافق الكتل السياسية الممثلة في المجلس على آلية عرض أسماء المرشحين التي تنقل الحمولات دفعة واحدة، وتحتوي الساحة المذكورة على مختبرات لفحص نوعية البضائع ومجموعة سيطرة وإدارة و مرآب انتظار داخلي وميزان جسري لقياس حمولات

من المهمات الكبرى أمام السلطة المالية والتي عليها واجب النهوض بها هي: أولاً: أن تبين كيفية التصرف بالموارد النفطية عند عرض الموازنة للمناقشة والتصويت عليها. ثانياً: وهذا يتطلب بيان إنفاقها بالعملة الأجنبية أي مستورداتها ومدفوعاتها الخارجية ومانتيهه للبنك المركزي للحصول على عملة عراقية. ثالثاً: أن تسعى لتوسيع طاقة الاقتصاد العراقي لاستيعاب المزيد من الإنفاق دون ضغوط تضخيمية وهذا يتطلب برنامجاً لإزالة الإختناقات وتوفير قدرات إضافية لإنتاج السلع والخدمات ذات الطابع المحلي، أي غير المتاجر بها، وإن ينفذ هذا البرنامج بوتيرة أسرع من نمو الإيراد النفطي. رابعاً: أن تضمن استخدام الجزء الأكبر من المورد النفطي للتنمية الاقتصادية العراقي من خلال استيراداتها ومدفوعاتها الخارجية واستيرادات القطاع الخاص. خامساً: أن تعيد النظر بمنظومة العلاقات فيما بين العمليات المالية والتقنية بحيث لا يستنسخ العراق نموذج الاقتصاد الخليجي، لأن استثمار أموال النفط العراقي في الخارج تحت أية نريعة يعد خسارة تنموية لابد أن تتجنبها السياسة الاقتصادية، في الوقت الحاضر والأمد المنظور. ولكي تتجنب إغراء الفارئ بفهم أحادي الجانب نذكر أن البلدان النفطية مثل السعودية والكويت، وحتى عمان، أيضاً لديها فوائض تتراكم ولا تستطيع استيعاب كل المورد النفطي، بل أن نسبة الاستثمارات إلى موارد النفط السنوية في العراق هي أعلى مما في السعودية والكويت، وروسيا راكمت احتياطات دولية تجاوزت ٤٥٠ مليار دولار. وتوجد بلدان غير نفطية تحتفظ على فائض مستمر في ميزانها التجاري وتراكم احتياطات ومنها الصين وتايوان وهونكونغ وكوريا الجنوبية.

ان الإجراءات الحاكمة لبيع العملة الأجنبية للقطاع الخاص بحاجة إلى تطوير بعد مرور سبع سنوات على اعتمادها. ويتوقف الأمل في اكتمال سوق الصرف في العراق ونضجه على مدى استعداد الأطراف ذات العلاقة لفحص هذه العملية بمهنية تسهم بتحصين العلاقات المالية الدولية للقطاع الخاص والارتقاء بالعمل المصرفي والصيرفة المركزية معاً.

■ نائب محافظ البنك المركزي العراقي

احتياطات البنك المركزي والدينار

د. أحمد البريهي علي

يرتبط تزايد احتياطات البنك المركزي بعملية تمويل الإنفاق الحكومي الداخلي بالإصدار النقدي ونمو كتلة السيولة المحلية. ويمثل الجزء من الإنفاق الحكومي الممول عن طريق زيادة الاحتياطات إضافة إلى صرفة للطلب الكلي، ويزاول ضغوطاً تضخيمية أهملت العناية بها، وتستحق لوجها معالجة مستفيضة لا يتسع لها المجال الآن. ونريد في هذه المقالة إلقاء الضوء على كيفية تكوين احتياطات البنك المركزي وبالعلقة مع سعر الصرف. لا ادري لماذا يتجنب الوعي الاقتصادي في العراق النظر إلى حقيقة الإيراد النفطي بأنه عملة أجنبية تتحضر وظيفتها في تمويل الاستيرادات الخاصة والعمالة ونفقات خدمة الدين الأجنبي.

ويترجم الفائض من العملة الأجنبية، خارج العراق لدى الاحتياطي الفدرالي في نيويورك وبنوك مركزية ومؤسسات مالية دولية عملة الجارية الائتمانية. والإرتباط بين إيراد النفط واحتياطات البنك المركزي غاية في البساطة.

إذ تبيع وزارة المالية عملة أجنبية للبنك المركزي لشراء الدينار العراقي من أجل تغطية إنفاقها الداخلي، والمبلغ الدينامي المدفوع للمالية هو العملة الأجنبية المحولة للبنك مضروبة بسعر الصرف. والبنك المركزي بدوره يبيع للقطاع الخاص من تلك العملة الأجنبية بمقدار ما يطلب، وبذلك فإن الفرق بين العملة الأجنبية التي يتسلمها البنك من المالية وما يبيعه منها للقطاع الخاص يترجم في حسابات البنك خارج العراق ويطلق عليه الاحتياطات الدولية للبنك المركزي. والمسألة الجوهرية في النظام المالي للعراق، وعلى فرض استمراره، والتي يستحکم المسار الاقتصادي في العقود القادمة على الأقل، هي أن الحكومة لا تستطيع الحصول على الدينار العراقي لتمويل إنفاقها الداخلي إلا أن تشترية بالعملة الأجنبية من البنك المركزي، وبالشروط تماماً لا تستطيع الحصول على البوروا إلا أن تدفع مبلغاً معادلاً بالدولار.

أما فرض الاقتراض بالدينار من المصارف العراقية والجمهور فهي محدودة وتسيدهم تلك القروض لا مفر من العودة إلى البنك المركزي وشراء الدينار بالدولار. ومبالغ العملة الأجنبية التي تتخلى عنها المالية للبنك المركزي محكومة بحجم إنفاقها الداخلي، ولا خيار لها في ذلك. والقطاع الخاص لا يستطيع شراء كل ما

يصل إلى البنك من عملة أجنبية تستمر احتياطات البنك المركزي بالتزايد وقد بلغت ٥٠ مليار دولار. إن هذا المقدار من العملة الأجنبية ليس فائضاً عن احتياجات الاقتصاد العراقي كي يستثمر في الخارج. لكن هذه النتيجة حتمية في ظل النظام المالي الحالي للعراق والذي لا يسمح باستيعاب المورد النفطي حتى بالأشكال الحالية للتصرف ناهيك عن استيعابه بكفاءة. لقد أغلقت المناقشات التي دارت حول احتياطات البنك المركزي في الأروقة الرسمية وحتى في الوسط الأكاديمي أبسط العلاقات المتعارف عليها في سوق الصرف. وهي أن احتياطات السلطة التقديرية لا تتزايد إلا لوجود عرض زائد من العملة الأجنبية عن الطلب بموجب سعر الصرف السائد، وإن هذا العرض الزائد يزاوّل ضغطاً لرفع قيمة العملة الوطنية. ولذلك تقطع البنوك المركزية العرض الزائد وتراكمه في احتياطات متزايدة لكيح ارتفاع سعر عملتها الوطنية.

كان البنك المركزي مشترياً للعملة الأجنبية منذ عام ٢٠٠٢ ولحد الآن ولبنك كان دوره في سوق الصرف مانعاً لارتفاع سعر صرف الدينار. على عكس الانطباع السائد تماماً. ومن غير المنطقي القول إن احتياطات البنك المركزي ساعدت الدينار العراقي وهي تتزايد. وفي الحقيقة هي ليست مستهدفة لتكون ٤٠ أو ٥٠ مليار دولار بل تراكمت بالمحصلة لتتأرجح: عملة أجنبية من وزارة المالية وطلب عليها من القطاع الخاص. ولكن هل هذا يعني أن الاحتياطات لا وظيفة لها؛ بل لها وظيفة في حالة انقطاع المورد النفطي أو نزوله إلى مستويات بالغة الانخفاض وعندما يسوء الوضع الاقتصادي فسوف يتغير السياق السياسي والإطار التشريعي ليمسح بالانقطاع من الاحتياطات. وفيما عدا ذلك فإن الحكومة وطالما لديها مورد نفطي أو تقتصر من الخارج، وهي مضطرة للحصول على الدينار بالعملة الأجنبية، فسوف تصل إلى البنك المركزي مقادير منها تكفي لطلب القطاع الخاص. أي من المستبعد أن تظهر الحاجة لاستخدام الاحتياطات في الاستجابة لطلب القطاع الخاص بحسب الثوابت الحالية للنظام المال - النقدي في العراق.

ولكن لأن هذا الكلام لا يبدو مناسباً في مجتمع اعتمد على إضفاء صفة قطعية مسيئة على المفردات، فاختار الوسط الرسمي بل والأكاديمي أيضاً القول إن احتياطات البنك المركزي ازادت من لأشياء إلى ٥٠ مليار دولار لتدعم الدينار العراقي ولولاها لكان نصيب الدينار الإنهيار بيننا في الواقع كان العكس تماماً هو الصحيح.

اسعار المواد الغذائية	
المادة	الكمية
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم ٤٧,٠٠٠
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم ٤٢,٠٠٠
رز عنبر عراقي	٥٠ كغم ٦٥,٠٠٠
رز امريكي	٥٠ كغم ٢٣,٠٠٠
رز هندي	٣٩ كغم ٤٧,٠٠٠
دهن طعام	١٥ كغم ٢٠,٠٠٠
زيت	١ لتر ١,٥٠٠
سكر	٥٠ كغم ٥٠,٠٠٠
شاي	١ كغم ٤,٠٠٠
شاي الوجة	١/٤ كغم ١٧٥٠
شاي نفاحة	١/٤ كغم ١٥٠٠
شاي عطور	١/٤ كغم ١٥٠٠
معجون طماطة	١ كغم ٢٥٠٠

اسعار السكاكر (كلوس)	
اسمين	٦,٠٠٠
بن	٣,٥٠٠
ميامي	٤,٠٠٠
غمدان	٢,٧٥٠
دقدوف	١٠,٥٠٠
نهل	١٦,٠٠٠
كلواز	٥,٧٥٠
جيتانز	٧,٥٠٠

أسعار العملات مقابل الدينار العراقي		
العملة	السعر بالدينار	السعر بالدينار
يورو	١٤٦٠	١٦٠٠
دولار امريكي	١١٨٠	٢٤٠
جنيه اسرليني	١٨٦٠	٣٠
ين ياباني	١٥	٢٣
دينار كويتي	٣٩٠٠	١
تومان ايراني		

اسعار اللحوم	
المادة	السعر
١- العراقية	
دجاج	١ كغم ٣,٧٥٠
لحم	١ كغم ١٤,٠٠٠
سمك	١ كغم ٦,٠٠٠
٢- المستوردة	
لحم هندي	١ كغم ٣,٥٠٠
لحم هندي مراد	١ كغم ٥,٠٠٠
دجاج برازيلي	١ كغم ٢,٥٠٠
دجاج برازيلي مراد	١ كغم ٢,٥٠٠
افخاذ امريكي	١ كغم ٤,٠٠٠
دجاج كفيل	١ كغم ٤,٠٠٠
سمك	١ كغم ٢,٥٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات		
المادة	السعر بالدينار	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	٧٥٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	٧٥٠
ليمون عراقي	٤٠٠٠	١٠٠٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	١٠٠٠
رمان	٧٥٠	٧٥٠
لالنكي	١٠٠٠	٧٥٠
نفاح	١٥٠٠	٧٥٠
موز	١٠٠٠	٣٠٠٠
رقي	٥٠٠	١٠٠٠
طليخ	٥٠٠	

أسعار المواد الانشائية		
نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٦٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	١٧٥,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٠٥,٠٠٠
الرمل	٣ م ١٥	٤٠٠,٠٠٠
الحصى	٣ م ١٥	٣٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٧٠٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠